تغطية الآنية وإيكاء الأسقية

قوله: [ويسن تغطية الآنية وإيكاء الأسقية] لحديث جابر أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: { أوك سقاءك، واذكر اسم الله، وخمر إناءك، واذكر اسم الله، ولو أن تعرض عليه عودا } متفق عليه أخرجه البخاري (2\ 322 و 4\ 36- 37) ومسلم (6\106). . الشرح: قد جاء في حديث آخر الحكمة من هذا الفعل، وهو قوله -صلى الله عليه وسلم- { غطوا الإناء وأوكوا السقاء فإن في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر بإناء ليس عليه غطاء، أو سقاء ليس عليه وكاء إلا نزل فيه من ذلك الوباء } هو بهذا اللفظ في صحيح مسلم في الأشربة برقم (99)، والرقم العام (2012)، وروى البخاري في الأشربة بعضه عن جابر رضي الله عنه- (ج). . قال الشوكاني (والتعليل بقوله: { فإن في السنة ليلة } كما في رواية مسلم يشعر بأن شرعية التخمير للوقاية عن الوباء، وكذلك الإيكاء، وقد تكلف بعضهم لتعيين هذه الليلة، ولا دليل له على ذلك) "نيل الأوطار" (1\ 70). .